

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

والسلام من الإسلام القدريّة والمرجئة والرافضة والجهمية فقال لا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم .

ونقل محمد بن منصور الطوسي من زعم أن في الصحابة خيرا من أبي بكر رضي الله عنه فوله النبي صلى الله عليه وسلم فقد افترى عليه وكفر فإن زعم بأن الله يقر المنكر بين أنبيائه في الناس فيكون ذلك سبب ضلالتهم .

ونقل جماعة عن الإمام أحمد رحمه الله من قال علم الله مخلوق كفر .

ونقل المروزي القدري لا نخرجه عن الإسلام .

وقال في نهاية المبتدئ من سب صحابيا مستحلا كفر وإلا فسق .

وقيل وعنه يكفر .

نقل عبد الله فيمن شتم صحابيا القتل أجبن عنه ويضرب ما أراه على الإسلام .

وذكر بن حامد في أصوله كفر الخوارج والرافضة والقدريّة والمرجئة .

وقال من لم يكفر من كفرناه فسق وهجر وفي كفره وجهان .

والذي ذكره هو وغيره من رواية المروزي وأبي طالب ويعقوب وغيرهم أنه لا يكفر .

وقال من رد موجبات القرآن كفر ومن رد ما تعلق بالأخبار والآحاد الثابتة فوجهان وأن غالب أصحابنا على كفره فيما يتعلق بالصفات .

وذكر بن حامد في مكان آخر إن جحد أخبار الآحاد كفر كالمتمواتر عندنا يوجب العلم والعمل

فأما من جحد العلم بها فالأشبه لا يكفر ويكفر في نحو الإسراء والنزول ونحوه من الصفات .

وقال في إنكار المعتزل استخراج قلبه صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء وإعادته في كفرهم

به وجهان بناء على أصله في القدريّة الذين ينكرون علم الله وأنه صفة له وعلى من قال لا

أكفر من لا يكفر الجهمية